

البا تصرح بنتائجها المالية للربع الأول من العام ٢٠٢٢

الأداء المالي للربع الأول لعام ٢٠٢٢

أعلنت شركة ألمنيوم البحرين ش.م.ب. (البا) (الرمز: ALBH)، أكبر مصهر للألمنيوم في العالم باستثناء الصين، عن ربح بلغ ١٤٦,٨ مليون دينار بحريني (٣٩٠,٤ مليون دولار أمريكي) خلال الربع الأول من العام ٢٠٢٢، مسجلاً ارتفاعاً بلغ ١٨١٪ على أساس سنوي، مقابل ربح بلغ ٥٢,٢ مليون دينار بحريني (١٣٨,٨ مليون دولار أمريكي) لنفس الفترة من العام ٢٠٢١. وأعلنت الشركة عن عائد أساسي ومخفض بقيمة ١٠٤ فلساً للسهم الواحد مقابل عائد أساسي ومخفض بقيمة ٣٧ فلساً للسهم الواحد لنفس الفترة من العام ٢٠٢١.

وبلغ مجموع الربح الشامل خلال الربع الأول من العام ٢٠٢٢ ما قيمته ١٥٦ مليون دينار بحريني (٤١٥ مليون دولار أمريكي) مقابل ٥٨,٤ مليون دينار بحريني (١٥٥,٤ مليون دولار أمريكي) لنفس الفترة من العام ٢٠٢١ – أي بارتفاع بلغ ١٦٧٪ على أساس سنوي. وبلغ إجمالي الربح للربع الأول من العام ٢٠٢٢ ما قيمته ١٧٨ مليون دينار بحريني (٤٧٣,٤ مليون دولار أمريكي) مقابل ٨٠,٥ مليون دينار بحريني (٢١٤,١ مليون دولار أمريكي) لنفس الفترة من العام ٢٠٢١ – أي بارتفاع بلغ ١٢١٪ على أساس سنوي.

وعلى صعيد الإيرادات للربع الأول من العام ٢٠٢٢، حققت البا ما قيمته ٤٥٥ مليون دينار بحريني (١,٢١٠ مليون دولار أمريكي) مقابل ٣٠٢,٧ مليون دينار بحريني (٨٠٥,١ مليون دولار أمريكي) خلال الربع الأول لعام ٢٠٢١ – أي بارتفاع بلغ ٥٠٪ على أساس سنوي.

وبلغ مجموع حقوق الملكية حتى تاريخ ٣١ مارس ٢٠٢٢ ما قيمته ١,٥٨٥,٣ مليون دينار بحريني (٤,٢١٦,٢ مليون دولار أمريكي)، مسجلاً ارتفاعاً بلغ ٥٪، وذلك مقابل ١,٥٠٣ مليون دينار بحريني (٣,٩٩٧,٤ مليون دولار أمريكي) حتى تاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠٢١. أما مجموع الموجودات حتى تاريخ ٣١ مارس ٢٠٢٢ فقد بلغ ٢,٦٩٠,٥ مليون دينار بحريني (٧,١٥٥,٦ مليون دولار أمريكي) مقابل ٢,٦٢٤,٦ مليون دينار بحريني (٦,٩٨٠,٣ مليون دولار أمريكي) حتى تاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠٢١ – أي بارتفاع بلغ ٣٪.

وقد جاءت إيرادات الشركة مدفوعة بارتفاع الأسعار في بورصة لندن للمعادن (٥٦٪ على أساس سنوي) ومتأثرة جزئياً بانخفاض حجم المبيعات (-٣,٠٪ على أساس سنوي)، في حين جاءت أرباح الشركة للربع الأول من العام ٢٠٢٢ مدفوعة بارتفاع قيمة الإيرادات، ومتأثرة جزئياً بزيادة نفقات عمليات البيع والتوزيع.

أبرز أحداث الصناعة

الوضع الاقتصادي خلال الحرب وثبات الاستهلاك العالمي (+١٪ على أساس سنوي)

- مع بدء مسيرة التعافي من جائحة كوفيد-١٩، اندلعت الحرب الروسية الأوكرانية لتفرض تحديات جديدة بالنسبة لأسواق السلع الأساسية، وخلفت آراء متضاربة حول ظروف السوق. أسواق السلع الأساسية والبورصات الأجنبية والأسهم والديون جميعها تحاول التكيف مع آثار الحرب وعدم الاستقرار. وسوف تكون العواقب الاقتصادية وخيمة بالنسبة للدولتين، أوكرانيا وروسيا، ومن المحتمل أن تكون كذلك أيضاً بالنسبة للاقتصاد العالمي ككل.
- الشرق الأوسط: ارتفاع الطلب بنسبة ٥٪ على أساس سنوي، مدعوم بارتفاع الاستهلاك في البحرين (+٧٪ على أساس سنوي)، الإمارات العربية المتحدة (+٥٪ على أساس سنوي)، المملكة العربية السعودية (+٥٪ على أساس سنوي).
- الولايات المتحدة: ارتفاع الاستهلاك بنسبة ٣٪ على أساس سنوي بدعم من زيادة الطلب في قطاعي الإنشاء والمواصلات، على الرغم من ارتفاع التكلفة ونقص الأيدي العاملة.
- أوروبا: ارتفاع أسعار الطاقة واحتمال توقف إمداداتها يلقبان بثقلهما على الأنشطة الاقتصادية، وقطاع السيارات هو الأكثر تضرراً نظراً للضغوطات التي يواجهها في سلسلة التوريد (+٢٪ على أساس سنوي).
- الصين: ارتفاع حالات كوفيد-١٩ وتراجع قطاع العقارات إلى جانب التأثير العالمي للصراع الروسي الأوكراني دفع بالحكومة لتخفيف سياستها المالية، واستقرار الاستهلاك.

انخفاض الإمداد في السوق العالمي بنسبة ٢٪

- لقد أوضحت الحرب في أوكرانيا اختلافات عميقة بين الصين وبقية دول العالم، مع تغير الأسعار في بورصة لندن للمعادن وبورصة شنغهاي للمعادن في اتجاهين متعاكسين.
- ارتفاع الإمداد في الشرق الأوسط بنسبة ٤٪ على أساس سنوي (ارتفاع إمداد البحرين بنسبة ١٪ والإمارات العربية المتحدة بنسبة ٧٪).
- الصين: أثر الإغلاق المرتبط بكوفيد-١٩ على النمو مع انخفاض الإمداد بنسبة ٢٪ على أساس سنوي.
- تنصدر أوروبا الإنخفاض في الإنتاج العالمي خارج الصين حيث انخفض إنتاجها بنسبة ٥٪ على أساس سنوي نتيجة لارتفاع أسعار الطاقة.
- العجز في السوق العالمي ينخفض مع تباطؤ نمو الطلب العالمي مع احتساب الصين (-٠,٠٥ مليون طن متري) ودون احتسابها (-٠,٤ مليون طن متري).

الأسعار والمخزون في بورصة لندن للمعادن

تراوح معدل السعر النقدي في بورصة لندن للمعادن عند ٣,٢٦٧ دولار أمريكي/طن – أي بارتفاع بلغ ٥٦٪ على أساس سنوي، واستمر المخزون في بورصة لندن للمعادن عند مستويات منخفضة حيث بلغ ~٠,٦ مليون طن متري حتى تاريخ ٣١ مارس ٢٠٢٢ (بانخفاض بلغ ٦٦٪ على أساس سنوي).

أبرز أحداث الجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة في البنا

- وقعت البنا مذكرة تفاهم مع شركة ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة بهدف التعاون حول فرص خفض البصمة الكربونية لشركة البنا.
- العمليات التشغيلية في مصنع معالجة بقايا بطانة خلايا الصهر تسيير بكامل طاقتها لإنتاج مادة الهياكل (تم تصدير ١٢٥ طنًا من هذه المادة إلى تايلاند).
- حصول البنا على جائزة السلامة الدولية من مجلس السلامة البريطاني عن السنة التقويمية ٢٠٢١.
- تعاون البنا وبابكو من خلال توقيع مذكرة تفاهم لتنفيذ مبادرات في الجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة التي تخدم مصلحة الطرفين. إعادة تسمية اللجنة التنفيذية التابعة لمجلس الإدارة، وذلك تحت مسمى اللجنة التنفيذية والمعنية بالجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة التابعة لمجلس الإدارة
- تأسيس لجنة فريق عمل مختص بالجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة تحت قيادة الرئيس التنفيذي من أجل تقييم مبادرات الشركة في هذه الجوانب والمرتبطة بكل محور من المحاور الستة (إزالة الكربون، الطاقة النظيفة والألمنيوم الأخضر، الاقتصاد الدائري وصناعة الألمنيوم التحويلية، تعزيز رفاهية الموظفين، التعاون والشراقات، الشفافية والاتصالات واستيفاء المتطلبات).
- تحقيق ٢٥ مليون ساعة عمل آمنة دون أي إصابات مضيعة للوقت بتاريخ ٣٠ أبريل ٢٠٢٢.

٢٠٢١: أبرز أحداث الأداء التشغيلي في البنا

- تجاوز حجم المبيعات ما قيمته ٣٥٤,٢١٦ طن متري بانخفاض بلغ ٠,٣٪ على أساس سنوي، في حين بلغ الإنتاج ٣٩١,٠٥٠ طن متري، مسجلًا ارتفاعًا بنسبة ٢,٤٪ على أساس سنوي.
- تراوح معدل مبيعات القيمة المضافة عند ٦٥٪ من إجمالي الشحنات، وذلك مقابل ٦٢٪ خلال الربع الأول من العام ٢٠٢١ [منتجات القيمة المضافة: ٢٣٠,٤٦٧ طن متري – بارتفاع بلغ ٥,٤٪ على أساس سنوي].
- حقق مشروع الحصاد وفورات بقيمة ٨٩ مليون دولار أمريكي (ومن ضمنها وفورات لمرة واحدة من رأس المال العامل بقيمة ١٠ ملايين دولار أمريكي) – أي ما يعادل ٤٥ دولار أمريكي/طن متري.

- سوف يستمر سعر الغاز الطبيعي عند ٤ دولار أمريكي/مليون وحدة حرارة بريطانية حتى تاريخ ٣١ مارس ٢٠٢٣.
- شراكة بين البا وشركة إيتابرو لتطبيق مبادئ الثورة الصناعية الرقمية الرابعة ٤,٠، والذكاء الاصطناعي من أجل تحسين أداء محطات الطاقة.
- توقيع البا مذكرة تفاهم مع شركة الإمارات العالمية للألمنيوم لبحث فرص زيادة الإنتاج في خط الصهر السادس والاستفادة من الخبرة التقنية التي تتمتع بها الشركة الإماراتية مع إمكانية المضي في مشروع التوسعة لخط الصهر السابع.
- وقعت البا مذكرة تفاهم مع جامعة بوليتكنك البحرين من أجل تطوير فرص التعليم العالي للكوادر الوطنية وخصوصاً في المجالات الهندسية المتعددة.
- كرمت البا كفاءاتها الوطنية من الموظفين الذين أمضوا ١٠، ٢٠، و٣٠ عامًا في خدمة الشركة.

أولويات البا لعام ٢٠٢٢

- تحقيق أهداف خارطة طريق الجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة التي أطلقت مؤخرًا بما يتوافق وأهداف مملكة البحرين بتحقيق "الحياد الكربوني الصفري" بحلول عام ٢٠٦٠.
 - دمج الجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة في عمليات الشركة التشغيلية والتفاوض مع مختلف الأطراف المعنية والشركاء حول إمكانية تطبيق مبادرات الجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة من أجل تعزيز القيمة المستدامة في مختلف مراحل سلسلة التوريد.
 - تحقيق هدف الإنتاج لعام ٢٠٢٢ والبالغ ١,٥٦٠,٠٠٠ طن متري، وتحقيق هدف الوفورات ضمن مشروع الحصاد بما قيمته ١٠٠ مليون دولار أمريكي مع حلول نهاية العام ٢٠٢٢.
 - بحث فرص الاستثمار المتاحة في مجال توريد المواد الخام من أجل تأمين ثلث متطلبات الألومينا.
 - الاستفادة من شهادتي مبادرة استدامة الألمنيوم (ASI) وإيكوفاديس (EcoVadis) من أجل دخول أسواق جديدة وزيادة مبيعات منتجات القيمة المضافة إلى أكثر من ٧٠٪.
 - الإسراع في إجراءات تأمين التمويل لمشروع المجمع الرابع بمحطة الطاقة ٥، والمضي في مشروع حديقة البا للطاقة الشمسية.
 - المضي في دراسة الجدوى الأولية لخط الصهر السابع.
- وفي تعليقه على أداء الشركة المالي خلال الربع الأول المنتهي بتاريخ ٣١ مارس ٢٠٢٢، صرح رئيس مجلس إدارة شركة البا الشيخ دعيج بن سلمان بن دعيج آل خليفة قائلاً:

"لقد شهدنا انطلاقة قوية خلال العام ٢٠٢٢ بتحقيقنا لنتائج فصلية جيدة مع تسجيل ربح بلغ أكثر من ٣٩٠ مليون دولار أمريكي، متجاوزًا ما حققته الشركة خلال النصف الأول بالكامل لعام ٢٠٢١ (إذ بلغ الربح خلال النصف الأول لعام ٢٠٢١ ما قيمته ٣٨٥ مليون دولار أمريكي)، الأمر الذي يعكس الزخم القوي لصناعة الألمنيوم، مع استفادتنا من ارتفاع الأسعار في بورصة لندن للمعادن".

ومن جانبه، صرح الرئيس التنفيذي لشركة البا علي البقالي قائلاً:

"لقد تمكنا من تحقيق العديد من الإنجازات لأول مرة في نتائجننا الفصلية على العديد من الأصعدة، على الرغم من وجود التحديات اللوجستية، وذلك بفضل المرونة التي تتميز بها عملياتنا التشغيلية.

وأنتهز هذه الفرصة لأتقدم بجزيل الشكر للقوى العاملة بالشركة على تحقيق ٢٥ مليون ساعة عمل آمنة دون أي إصابات مضيعة للوقت لأول مرة في تاريخ الشركة".

هذا وتعزم إدارة الشركة عقد اجتماع هاتفي يوم الإثنين الموافق ١٦ مايو ٢٠٢٢ في تمام الساعة الثالثة مساءً بتوقيت مملكة البحرين لمناقشة الأداء المالي والتشغيلي للشركة خلال الربع الأول لعام ٢٠٢٢، وتحديد أولويات الشركة لعام ٢٠٢٢ مع مضيها في مسيرة الجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة.